ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Rabah Ramzy Abdel Jalil

Dr. Sheikha Abdullah Al-Buraiki

Dr. Mohammad Eid Alshammari

College of Education - University of Bisha

Email:
rramzy@ ub.edu.sa
salbriki@ ub.edu.sa
malshammari@ ub.edu.sa

Keywords:

security and safety , quality

Article info

Article history:
Received 15.Oct.2022
Accepted 17.Dev.2022
Published 1.Feb.2023

Activating the role of the security and safety team in the schools of Bisha Governorate in light of the concept of quality

A B S T R A C T

The study aimed to identify the reality of school security and safety in public education schools in the Bisha governorate, and to identify the most important procedures for school security and safety in public education schools, in addition to identifying the role of school administration in maintaining safety in the school environment.

The analytical study reached a set of results, the most important of which are: that school safety and its programs and activating the role of school administration are in dire need of visions, programs and plans; To raise the readiness in the field of security and safety and to preserve lives and property within the school; establishing and training a school safety team; In order to improve their performance and develop their capabilities, whether in the field of firefighting and evacuation, school health and first aid or safety in laboratories and dealing with chemical and physical exhausts and gases, the importance of which was demonstrated through the theoretical framework; Which enabled the researchers to develop a proposed scenario; To activate the role of the school security and safety team in general education schools in Bisha governorate.

The proposed vision focused on the following points:

1- Defining a future vision that will help the administration of public education schools in Bisha governorate achieve the goals of the school administration in the face of risks and disasters that may threaten school security and safety.

2- Finding effective methods; To face risks and disasters within the school.

3- The commitment of all safety team workers, teachers and students to the instructions and procedures to face risks and crises inside the school.

4- Establishing channels of communication, communication and cooperation between all school staff and students in the service of facing risks and maintaining school safety.

5- Contribute to making quick and effective decisions that help in facing risks and disasters.© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3439

تفعيل دور فريق الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشة في ضوء مفهوم الجودة

د. رباح رمزي عبد الجليل د. شيخه عبد الله البريكي د. محمد عيد خلف الشمري
أستاذ أصول التربية المشارك أستاذ أصول التربية المساعد أستاذ مساعد في أصول التدريس
كلية التربية – جامعة بيشة – المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على واقع الأمن والسلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة ، والتعرف على أهم إجراءات الأمن والسلامة المدرسية بمدارس التعليم العام ، إضافة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحفاظ على السلامة في بيئة المدرسة.

وتوصلت الدراسة التحليلية لمجموعة من النتائج أهمها : أن السلامة المدرسية وبرامجها وتفعيل دور الإدارة المدرسية ، بحاجة ماسة لرؤى وبرامج وخطط ؛ لرفع الجاهزية في مجال الأمن والسلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات داخل المدرسة؛ وتكوين فريق خاص بالسلامة المدرسية وتدريبهم؛ من أجل تحسين ادائهم وتطوير قدراتهم سواءً أكان في مجال الإطفاء والإخلاء أم في مجال الصحة المدرسية والإسعافات الأولية أم في مجال السلامة في المختبرات والتعامل مع العوادم والغازات الكيميائية والفيزيائية، والتي اتضحت أهميتها من خلال الإطار النظري؛ مما مكن الباحثون في وضع تصور مقترح ؛ لتفعيل دور فريق الأمن والسلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة . وقد ركز التصور المقترح على النقاط التالية :

1- تحديد رؤية مستقبلية تساعد إدارة مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة على تحقيق أهداف الإدارة المدرسية في مواجهة المخاطر والكوارث التي قد تهدد الأمن والسلامة المدرسية.
2- إيجاد أساليب فعالة ؛ لمواجهة المخاطر والكوارث داخل المدرسة.
3- التزام جميع العاملين في فريق السلامة والمعلمين والطلبة بالتعليمات والإجراءات لمواجهة المخاطر والأزمات داخل المدرسة.
4- وضع قنوات اتصال وتواصل وتعاون بين جميع العاملين في المدرسة والطلبة فيما يخدم مواجهة المخاطر والحفاظ على السلامة المدرسية.
5- المساهمة في اتخاذ قرارات سريعة وفعّالة تساعد في مواجهة المخاطر والكوارث.

الكلمات المفتاحية : الأمن والسلامة ، الجودة

مقدمة الدراسة:

ينظر إلى المدرسة في نظام تعليمي على أنها مؤسسة تعليمية ذات أهمية تحتوى على أعداد كبيرة من الطلبة الذين يمثلون دعائم التطور المستقبلي، وكذلك أعداد كبيرة من الأساتذة الذين يقدمون خلاصات أذهانهم وتفكيرهم من أجل تخريج أجيال لها دور أساسي في التنمية والبناء، ومن الطبيعي أن المدرسة بما فيها من طلبة ومدرسين وإداريين تتطلب الكثير من الاحتياجات، وتقف في مقدمتها الأمن والسلامة المدرسية، إذ يعدان مطلبان مهمان في ظلالها يتحقق العطاء العلمي المطلوب من المدرسين وتتحقق الاستفادة المرجوة للطلاب.

والمدرسة هي الركيزة الثانية بعد الأسرة في القيام بمهمة التنشئة الاجتماعية التي يقضي فيها المعلم والطلبة كثير من الوقت حيث تقدر ساعات البقاء في المدرسة بثمان ساعات يومياً، وتحتوي المدرسة على العديد من الأنشطة التعليمية النظرية والعلمية وكذلك الأنشطة الرياضية التي تتطلب تطبيق عديد من إجراءات الأمن والسلامة التي تحافظ على الأرواح والممتلكات من ما قد تتعرض لها من مخاطر أو خسائر مادية وبشرية،

وتلعب المدرسة دورا رئيسا في حياة الطالب وذلك لما تقدمه من معرفة وبناء لشخصيته فالإدارة المدرسية دورا رئيسا في عملية إكساب الطلاب منظومة سلوكية وفكرية وقيمية خاصة لكل منهم.

وكل مجتمع يحرص على تطوير أساليب العمل التي تساعد على إكساب الفرد مثل هذا السلوك، ويتم ذلك من خلال المدرسة والأسرة وغيرها.

وما تقوم به الإدارة المدرسية من دور رئيس في عملية خلق مناخ وبيئة مدرسية بالنسبة للطالب والمعلم، يتطلب ذلك الاهتمام بكافة النواحي التي قد تؤثر بشكل مباشر في بيئة المدرسة ومنها موضوع الأمن والسلامة المدرسية.

وتعد برامج الأمن والسلامة العامة ذات أهمية خاصة في المدارس الحديثة وفي الأدب التربوي وذلك لأن لها تأثيرا مباشرا في الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية ذلك الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على خلق بيئة مدرسية آمنة يتوافر فيها شروط التحصيل العلمي والأكاديمي للطلاب. (1)

وفي ظل التغيرات المعاصرة التي أصبحت تواجه عالمنا اليوم، وخاصة مع التقدم العلمي والتقني، فرضت بدورها توسعاً في وظائف الإدارة المدرسية ؛ بهدف تنمية مسؤولية الفرد والمجتمع للمحافظة على حياة الطلاب، بداية من المدرسة، وصولاً إلى الحفاظ على حياة المجتمع الذي له علاقة وثيقة بالمدرسة. (2 :16)

ولا يقف مفهوم الأمن والسلامة عند إنجاز العمليات المطلوبة في ساعات الطوارئ ولكنه يتعدى ذلك إلى الاهتمام بالعمليات الوقائية والتأكد من سريانها والعمل على إنجاحها بشتى الطرق من خسائرها المادية والبشرية عند حدوثها، بل يتعدى ذلك إلى جوانب كثيرة في المدرسة.

والاهتمام بالسلامة المهنية، والصحة والسلامة في المختبرات المدرسية، وسلامة المبنى المدرسي يعد مظهرًا من مظاهر التطور الإداري الناجح كما تعد انعكاسًا للوعي العام والمؤسسي بأهمية الأمن والسلامة المدرسية.

ومن الضروري أن يهتم مدير المدرسة بمسئولية الصحة والسلامة للطلاب في المدرسة من أجل حمايتهم، وعدم تعرضهم للمخاطر ضمن الأولويات التي يجب الاهتمام بها من حيث توفير البيئة الصحية الآمنة، والتي تشعِر الطلبة والمعلمين بالراحة تجاه سلامة الأجهزة والمرافق المدرسية ومدى تجهيزها للاستعمال، وتوفير المستلزمات الصحية في المرافق والمباني المدرسية من حيث كفاءة الإضاءة، ووفرة التهوية ونظافة دورات المياه، ووجود طفايات للحريق , وصيانة خزانات المياه، والتخلص من النفايات والمهملات، والإشراف على المصف المدرسي والتأكد من سلامة المأكولات والمشروبات ومطابقتها لشروط التغذية السليمة.

فالأمن والسلامة مسئولية كل فرد ؛ لذا يتوجب على جميع الأفراد في المدرسة من معلمين وإداريين ومساعدين في المختبرات أن يتقيدوا بتعليمات الأمن والسلامة من حيث التصرف أو ارتداء مستلزمات السلامة أو التنبه لإجراءات الطوارئ، أو المخاطر مع ملاحظة القواعد العامة للعمل في المختبرات، كما أن تعاون كافة العاملين بالمدرسة في المختبر يعد أمرًا مهمًا وضروريا؛ للحفاظ على أوضاع عمل سليمة داخل المختبر، فمثلا يحتوي المختبر على مصادر عديدة تشكل خطرًا على العاملين، من طلاب ومساعدين وغيرهم، ويتوجب على جميع هؤلاء العاملين كافة المهام المتعلقة بمصادر الخطر وكيفية معالجة الحالات الناجمة عن التعامل غير الحذر مع المواد والظروف الطارئة، ومن خلال العمل المخبري يمكن حدوث التسمم أو الجروح والحروق خلال التعامل مع المواد الكيماوية من قبل الطلبة؛ الأمر الذي يلزم اتخاذ كافة العمليات اللازمة ؛ لتجنب حدوث الأضرار المادية أو البشرية في المختبرات الكيمائية.(3 :35)

ويشكل الأمن والسلامة مظهرا مهما من المظاهر التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية، فالطلبة يمثلون عنصرا رئيسا، وقطاعا مهما في المجتمعات فهم عماد المستقبل المرجو لوطنهم، وهم اللبنات الأولى في البناء، ويمثلون التقدم، والتطور لشعوبهم، فالاهتمام بهم لا يعود بالفائدة عليهم فحسب، بل يمتد إلى الأسرة والمجتمع ؛ من هنا حرصت المواثيق الدولية على توفير كافة ما يلزمهم وتلبية حاجتهم وصقل شخصياتهم، والكشف المبكر على صحتهم عن طريق الفحوصات الدورية بهدف معرفة وضع الطالب الصحي، وتوعية ذويهم، وإرشادهم وتوجيههم بالطرق الصحية السليمة اللازمة لهم، وبأهمية الوقاية الصحية من الأمراض، كذلك التثقيف الصحي للطلاب وأولياء الأمور والقائمين على رعايتهم .
(4 :1252 -1205)

عليه لابد من حرص المسئولين على التعليم بضرورة الاهتمام بالبيئة الصحية للمدرسة لتكون في خدمة المجتمع المدرسي عن طريق مراقبة البيئة الفيزيقية المدرسية، والمختبرات المدرسية، وكذلك مباني المدرسة، ومرافقها الصحية، ولاهتمام بصحة التلاميذ من خلال الوسائل التعليمية، والمحاضرات والندوات، وعرض الأفلام العلمية الخاصة بالنظافة والصحة والسلامة في البيئة المدرسية، وأيضا التدريب المستمر على عمليات الإسعافات الأولية، وتجنب ومواجهة المخاطر والكوارث التي تحدث في المدرسة.

مشكلة الدراسة:

الأمن والسلامة المدرسية من الموضوعات المهمة التي تهتم بحياة الطلاب وكذلك جميع الأفراد العاملين في المدارس في كل زمان ومكان بصفة عامة ومدارس محافظة بيشة بصفة خاصة، وذلك لأن هذه القضية لها أهمية كبرى فقد يؤثر ندرة المعرفة الكلية أو الجزئية أو الأخذ بقواعد وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية إلى نتائج غير مرغوب فيها على بيئة المدرسة ككل من الطلبة والمعلمين والإداريين والعمال، ويعد هذا مشكلة لابد لها من إيجاد الحلول المناسبة لها.

وموضوع الأمن والسلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة إلى حد ما بعيد عن الواقع خاصة في ظل الضغوط المجتمعية في زيادة الطلب على التعليم وكثافة عدد السكان ممن هم في سن المدرسة؛ مما يؤدي إلى مواجهة ذلك من خلال بناء العديد من المدارس؛ نتج عنه ضعف الالتزام بقواعد الأمن والسلامة سواءً أكان في المبنى المدرسي أم الإعدادات والتجهيزات في المختبرات المدرسية وإجراءات الأمن والسلامة البدنية للطلبة والمعلمين والعاملين بشكل عام، وما نتج عنها من مشكلات عديدة بدأت تتضخم وتشكل أبعادًا خطيرة نتيجة ضعف الاهتمام بالأمن والسلامة العامة في المدارس.

وفي محافظة بيشة يلاحظ أن بعض المدارس تواجه مخاطر متنوعة فقد أصبحت معرضة لسرقات الأجهزة مرتفعة الثمن مثل أجهزة الحاسوب أو تسرب أسئلة الامتحان أو تعرض الطلاب للتسمم الغذائي بسبب الأطعمة الفاسدة من تلك المحلات التي تجاور المدرسة أو السيول والأمطار التي تعوق وصول الطلاب للمدرسة أو تعرضها للحريق مما ينتج عنه أضرار مادية أو تأخير في عملية إتمام مناهج الدراسة

وهذا يتطلب بدوره تكاتف كافة الجهود بين القائمين على الإدارة واستخدام أساليب للتعامل معها سواء أكان ذلك من الجهات التربوية العليا أم المعلمين والمديرين والتصدي لها قبل حدوثها وذلك عن طريق اتخاذ الإجراءات اللازمة واستخدام طرق مناسبة لتحقيق نتائج مرجوة للحد من وقوعها

وبالرغم من وضع العديد من المعايير القومية للأمن والسلامة المدرسية وقيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارات خاصة بالأمن والسلامة المدرسية؛ إلا أن الباحثين ومن خلال معايشتهم لمدارس التعليم العام بمحافظة بيشة خلال إشرافهم على العمل التطوعي للطلاب لاحظ ابتعاد مدارس بيشه عن الواقع كثيرا خاصة ما يتعلق بالأمن والسلامة المدرسية وقد تتبع واقع كثير من المدارس فرصد أن كثير من المختبرات المدرسية تعاني من نقص تنفيذ إجراءات الأمن والسلامة المدرسية، وأن الغالبية العظمى من المختبرات لا تلبي معايير الأمن والسلامة المدرسية، ولا يتم التعامل مع المعدات العلمية ومواد المختبرات

بشكل آمن في كثير من الفصول الدراسية؛ مما يؤدي إلى وقوع بعض الحوادث(جروح أو حروق أو صعق كهربائي أو اختناق) وقد تشمل المختبر نفسه أو قد تمتد إلى خارجه.

ولوحظ أيضا أن الكثير من مباني المدرسة تعاني من مشكلات عديدة، يأتي على قمتها سوء الإضاءة والتهوية في الفصول الدراسية، ودخول الضوضاء الخارجية إليها.

وعليه ثمة وجود قصور في أداء مديري مدارس التعليم العام لدورها تجاه الحفاظ على الأمن والسلامة البدنية للطلبة، ويؤيد ذلك إلحاق كثير من أولياء الأمور أبناءهم بالمدارس الخاصة وبصدد محاولة الوقوف على أهم الأسباب فقد كان من بينها أن المدارس الحكومية لا تقوم بواجبها في الحفاظ على سلامة الطالب بدنيا، من هنا فإن هذه الدراسة تحاول الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل دور فريق الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

- **ما التصور المقترح لتفعيل دور فريق الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشه في ضوء مفهوم جودة التعليم ؟**

ويمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس عن طريق الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما طبيعة مفهوم الأمن والسلامة , مصادر الخطر وأنواعها في المدرسة؟
- ما مواصفات سلامة المباني والمنشآت ؟
- ما مسئوليات مدير المدرسة تجاه الأمن والسلامة المدرسية ؟
- ما واقع دور مدير المدرسة تجاه الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشه ؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية تجاه إجراءات الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشه في ضوء متطلبات جودة التعليم ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة بيشه، وصياغة تصور مقترح ؛ لتفعيل دور فريق الأمن والسلامة بمدارس محافظة بيشه في ضوء الجودة.

أهمية الدراسة:

تنحصر أهمية الدراسة في تناولها لموضوع في غاية الأهمية والذي يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التعليمية، وهو الأمن والسلامة المدرسية، وكذلك إبراز دور الإدارة المدرسية في الحفاظ على السلامة داخل المدرسة بما فيها من طلبة ومعلمين وعاملين ومباني ومختبرات مدرسية.

حدود الدراسة:

وتشمل مدارس التعليم العام بمحافظة بيشه بكل ما فيها من طلبة ومعلمين ومباني مدرسية وأفنية ومختبرات ومعامل.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **السلامة المدرسية:**

ويقصد بها اجرائياً بأنها توفير أكبر قدر من الحماية والحفاظ على المباني المدرسية، والطلبة والعاملين فيها، والملاعب والأفنية والمختبرات من أية مشكلات أو خسائر وكوارث أو إصابات قد تحدث في بيئة المدرسة.

إجراءات الدراسة:

حاول الباحثون توظيف أدبيات البحث التربوي، والبيانات التعليمية المتاحة، وبعض الرؤى النظرية المرتبطة بالسلامة المدرسية، واجراءاتها، وقد تم تناول موضوع الدراسة وفق مجموعة من الإجراءات تمثلت في شقين كما يلي:

- الشق النظري، ويتناول الإطار المفاهيمي للسلامة المدرسية، ومصادر الخطر في المدرسة، ومواصفات السلامة في والمنشآت والمباني المدرسية، أهداف السلامة المدرسية، الإجراءات الوقائية للسلامة المدرسية، دور إدارة المدرسة في الأمن والسلامة المدرسية والحفاظ على الطلبة والعاملين فيها.

دراسات سابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيمها قسمين رئيسين، يتناول الأول منها دراسات عربية، ويتناول الآخر دراسات أجنبية، وسوف يتم استعراض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

أولاً: دراسات عربية.

1- دراسة (الأحمدي 2016م) .(5 :117- 167)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي بإجراءات الأمن والسلامة في المختبرات المدرسية ومصادرها ومدى المعرفة بها لدى معلمي العلوم ومحضري المختبرات المدرسية، ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق فردية في مدى الوعي بين معلمين ومعلمات العلوم تعزي لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في متغير العمل بين محضري ومحضرات المختبرات المدرسية

2- آل زاهر (2015م) .(6 :223-229)

هدفت الدراسة التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الأمن التربوي بما في ذلك تحقيق الأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن النفسي لدي طلابهم والتعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول إسهام مديري المدارس الابتدائية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بمدينة الرياض، باختلاف متغيرات الدراسة المؤهل الدراسي، الخبرة في مجال الإدارة المدرسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها

أن الأمن الفكري يرسخ القيم التربوية بالمدرسة كالاحترام والتقدير والثقة ، ويسمح للطلاب بإبداء الرأي والتعبير عن الذات، ويعطي الدعم والتشجيع للطلاب المتفوقين دراسياً.

3- دراسة وسيم الهابيل وعلاء عايش(2012م) . (7 :83-143)

هدفت الدراسة التعرف على فعالية عمليات الأمن والسلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن التزام الإدارة العليا يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات الأمن والسلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية.

4- دراسة معلولي(2010م) .(8 :97-163)

هدفت الدراسة التعرف على واقع البنية التحتية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية، ، وأظهرت نتائج الدراسة على مستوى واقع البيئة المدرسية، أن متوسطات مؤشرات البيئة التعليمية قد جاء بدرجة متوسطة.

5- دراسة الزاملي (2007م) .(9 : 36 -84)

هدفت الدراسة الكشف عن الأزمات المدرسية التي قد تواجه مدارس سلطنة عمان وذلك كما يراها المديرون والوصول إلى الأساليب المستخدمة للتعامل مع تلك الأزمات , وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر عدد من تلك الأزمات المدرسية التي يراها المديرون كبيرة ومهمة تلك التي تمثلت في مجالات ثلاثة هى (الطالب والمعلم والإدارة) ولعل السبب في المدارس أينما وجدت ذلك هو أن تلك العناصر تمثل العناصر البشرية الأكبر عددا أينما وجدت

6- دراسة الشعيلي(٢٠٠٦ م) .(10)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى فهم طلبة كليات التربية بسلطنة عمان – تخصص الكيمياء – لاحتياطات السلامة والأمان في المختبرات على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاضا في مستوى فهم

طلبة كليات التربية في اختبار احتياطات الأمن والسلامة مقارنة بالمستوى التربوي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطلبة على الاختبار ككل ومجالاته الفرعية تعزى للجنس ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطلبة على الاختبار ككل.

7- دراسة هالة العمودي(2006م).(11)

استهدف الدراسة بناء برنامج مقترح للتربية الصحية لتلميذات المرحلة المتوسطة وذلك لتنمية بعض عناصر التنور الصحي لديهن ، ودراسة فعالية وحدة مقترحة من البرنامج المقترح في التربية الصحية على تنمية بعض عناصر التنور الصحي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الجزء الخاص ببناء البرنامج ، وأسفرت الدراسة أن البرامج المقترحة تزيد من اكتساب المعلومات الصحية ، وتنمية الاتجاه الصحي.

الإطار النظري:-

1- مفهوم السلامة المدرسية:

يمكن القول إن هناك ارتباطا قويا بين المدرسة وبين الأمن والسلامة؛ حيث إن وجود إطار يعطي المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي بحيث يوفر الاحتياجات التي عن طريقها يمكن للمدرسة من خلال هذه الإرشادات والتعليمات والخطوط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للطلبة من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر وأيضا توفر للمعلمين نوع من التوجيه وخطوط للعمل بموجبها وذلك ؛ للحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة، ولتحاشي العديد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء من الحوادث أم السلوكيات، حيث إنه بمجرد دخول الطلبة للمدرسة تكون إدارة المدرسة هي المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وأن تكون من ضمن أولوياتها.

وهناك تعاريف عديدة للأمن والسلامة وتنوعت بتنوع مصادر المخاطر الناتجة عن الحياة الحضارية المعاصرة ؛ فالسلامة تعرف بأنها : مجموعة الإجراءات والجهود التي تبذل؛ لمنع وقوع المخاطر في المنشآت باستخدام الوسائل الفنية والتقنية التي تمنع الخطر أو تقلل من آثاره الضارة من أجل المحافظة على صحة وسلامة العاملين والمحافظة على المكاسب الاقتصادية.(14 :46-49)

وتعرف السلامة بأنها حالة يكون فيها الشخص محمياً من الأضرار، أو الأمراض، أو المخطر، أو الحوادث الفيزيائية، والمالية والسياسية والروحية والنفسية. (15)

وتعرف أيضا: بأنها تهيئة بيئة عمل آمنة وصحية، للحفاظ على ثلاثة من العناصر الأساسية للإنتاج: الإنسان، الآلة، والمادة، ضمن توفير جو من السلامة والطمأنينة ؛ لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية .(16 :98)

من هنا يمكن القول إن السلامة المدرسية هى العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة الطالب وصحته، وذلك بتوفير بيئات دراسية آمنة خالية من مسببات الإصابات أو الحوادث أو الأمراض، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الطالب من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر الضياع والتلف .

2- أهداف السلامة المدرسية:

يسعي جميع الأفراد للأمن والسلامة سواء أكان في العمل أم المنزل أم في أماكن أخرى وتهتم الشركات والمؤسسات والقطاعات الحكومية بتوفير اجراءات السلامة والأمن للعاملين وهو أيضا هدف للهيئات الخاصة والإدارات والمؤسسات؛ لتوفير كل ما بوسعها لتامين السلامة سواء بالإرشاد أو التدريب أو التوعية، أو النشرات والمطويات في المنشأة بمختلف أنواعها.

وتتضح أهداف الأمن والسلامة المدرسية في حماية جميع الأفراد والعاملين والمعلمين والطلاب والمباني المدرسية والمختبرات وكل الجوانب المادية والإنتاجية في المدرسة من الضرر والتلف الذي يلحق بها من جراء وقوع حوادث وإصابات العمل ؛ وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من العمليات والاحتياطات الوقائية بهدف تأمين بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر والإصابات المهنية ومنها.(17)

أ- الحفاظ على العناصر البشرية العاملة والمتواجدة من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل وظروف البيئة، وذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر وتقليل التعرض لها.

ب-العمل على إيجاد بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر لمستخدمي المختبرات العلمية والعاملين فيها، وذلك بإيجاد الاحتياطات والإجراءات الوقائية اللازمة.

ت-الحفاظ على عناصر الإنتاج من التلف والضياع ؛ نتيجة لحوادث العمل، ويشمل الآلات والأماكن والأجهزة والمعدات والمواد.

ث-تقليل النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع ؛ نتيجة حدوث إصابات العمل والأمراض المهنية وتكاليف استبدال العامل وتدريب من يحل مكانه والنفقات التي تترتب عن ذلك من تأخير في إنجاز العمل ومواعيد التسليم.

3- **إجراءات تحقيق أهداف السلامة المدرسية.** (18 :1162)

يمكن تحقيق الأهداف السابقة الذكر من خلال ما يلي :

أ- العمل على توفير بيئة العمل الفيزيائية: والتي تحتوى على أنظمة البناء والإضاءة والصوت والتهوية ودرجة الحرارة المناسبة.

ب- تأمين وإنشاء أنظمة الأمن والسلامة التقنية: وتشمل أجهزة الإنذار والإطفاء الحديثة وأيضا أنظمة ووسائل وأدوات الحماية الشخصية.

ت- التفتيش والمراقبة: وذلك من خلال اكتشاف الأخطاء المهنية والعمل على السيطرة عليها واتخاذ الإجراءات والأنظمة اللازمة لمعالجة هذه الأخطاء.

ث- إجراء البحوث والدراسات: لابد من وجود الدراسات والبحوث بشكل مستمر؛ لمعرفة أسباب وقوع الحوادث ومدى فعالية أنظمة ووسائل السلامة سواء أكان بحث فني أم سيكولوجي أم دراسات إحصائية .

ج-التدريب: ويشمل توفير البرامج التدريبية لكافة المستويات حيث تركز على العاملين الجدد؛ وذلك لتقوية معرفتهم بتنفيذ العمل بطرق آمنة، بالإضافة ؛ لمعرفتهم لأهمية تطبيق وسائل السلامة؛ لوقايتهم من الأخطار.

ح-الاختيار المهني : ويشمل الاهتمام بانتقاء العامل البشري ؛ من أجل الحصول على عمل آمن خال من الأخطار، يعني ذلك تطبيق قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب (السن، الخبرة، ..إلخ).

4- مصادر الخطر في المدرسة:

هناك العديد من المخاطر التي تهدد أمن وسلامة الطلاب في المدرسة، ويمكن تصنيف هذه المخاطر على النحو التالي::

أ- مخاطر شخصية: وتلك التي تحدث نتيجة تصرف الطلاب فيما بينهم ، سواء أكان بالمشاجرات أم بالأخطاء الشخصية، أم بالإهمال أم عن طريق التعمد، أم بعدم اهتمامهم والتزامهم بإجراءات وإرشادات الأمن والسلامة المطبقة في المدرسة. (25: 19)

ب- مخاطر صحية: وهي التي تكون ناتجة عن قصور في شروط الأمن والسلامة المدرسية والسلامة الصحية، أو بسبب البيئة المحيطة من الطلبة عن طريق عدوى أو بسبب الإهمال في النظافة العامة أو الشخصية، ومن أكثر المخاطر الصحية انتشاراً بالمدارس ما يأتي.(20)

- الإصابة بضربات الشمس: وهي من تلك المخاطر التي قد تكون لها نتائج كبيرة على سلامة الطلاب لذا يجب اتخاذ الإجراءات الآتية:

- العناية بالصحة العامة للطلبة
- ملاحظة أي انتشار لمرض معين بين الطلبة كالإنفلونزا الموسمية.
- العناية بنظافة المدرسة، وخاصة دورات المياه .
- عدم السماح لأي طالب يكون له مرض معدي بالحضور إلى المدرسة إلا بعد الشفاء التام.

ج- مخاطر الحرائق :تلك المخاطر يكون وقوعها في أي مكان وأي وقت نتيجة الإهمال بشروط الأمن والسلامة، وعدم الالتزام بها، أو بعدم توفر اشتراطات مكافحة الحرائق، أو بسبب عدم تجهيز المدرسة بوسائل لمكافحة الحريق عند نشوبه.

ح- مخاطر كيميائية : تلك المخاطر التي تحدث نتيجة عدم الالتزام بشروط الأمن والسلامة في المعامل بحيث تتسبب في إصابة الحروق أو استنشاق مواد خطيرة.

ط- **مخاطر كهربائية** : تلك المخاطر تكون بسبب عدم الكشف الدوري على الوصلات الكهربائية، وبسبب عدم إجراء الصيانة الدورية لها.

وهناك من يقسم مصادر الخطر في المدرسة إلى مخاطر خارجية ومخاطر داخلية على النحو الآتي: (21 :46-49).

- الأخطار الداخلية التي تحدث في المدارس:

- تشقق المباني وعادة تكون في الخرسانات المسلحة في جدران المبنى وتأخذ أشكالا مختلفة وترجع أسبابها إلى تسرب المياه تحت المبنى؛ مما يؤدي إلى هبوط في الأساسات، تسرب سيول الأمطار من أعلى سطح المبنى، زيادة الأعمال على المبنى وفقا للتصميم مثل زيادة دور إضافي.
- الحرائق وأهم أسبابها: الغاز – الكهرباء- الديكورات – المعامل والمختبرات .

5- متطلبات جودة التعليم وعلاقتها بالسلامة داخل المدرسة:

مما هو جدير بالذكر أن جودة المبنى المدرسي وتصميمه وعناصره وشكله كحجم الفصول الدراسية , وحجم المدرسة ، ونوع مواد التشطيب ، وتوزيع الفراغات ونوع التجهيزات، وموقع المدرسة فإن لها أثرا كبيرا في السلامة للطلبة، ولها تأثيرا واضحا في مستوى الأداء لجميع عناصر العملية التعليمية سواءً أكان في أداء المعلمين أم أداء وتحصيل الطلبة.

وفيما عرض ملخص لهذه المواصفات في ضوء متطلبات جودة التعليم على النحو التالي:

أ- جودة المدرسة باعتبارها بناء يوفر الأمن والسلامة للطلبة، ويشمل:

- جودة الأبنية من حيث ترميمها وصيانتها ما يحتاج منها إلى ترميم بحيث لا يتعرض الطلاب للحوادث والإصابات في حال سوء صلاحيتها.
- جودة وسلامة الأسوار بحيث توفر الخصوصية وتمنع الطلاب من الدخول إليها خلسة.
- شباك سلك لحماية للفصول بحيث تحمى الطلاب من الوقوع منها، وخاصة في الأدوار العليا.
- جودة الأبواب: سواء أكانت أبواباً خاصة بالعمل ، أم المكاتب الإدارية، أم أبوابا خاصة للمرافق الرياضية ؛ لتوفير الحماية والأمن أثناء وقت الدراسة وبعده.
- جودة الأرضيات في فناء المدرسة بحيث توفر السلامة للطلاب، وعدم الإصابة وقت اللعب، أو عند أوقات الراحة.

- جودة التوصيلات الكهربائية والتأكد من سلامتها بحيث توفر السلامة من الإصابة وقت اللعب، أو عند أوقات الراحة.
- جودة الأعمال الصحية بحيث توفر السلامة الصحية للطلاب.
- موقع ومكان المدرسة وتصميمها:

فموقع المدرسة سواء أكان في قرية أم مدينة هو الذي يحدد احتياجات الحد الأدنى أو الأقصى اللازمة لبناء المدرسة أو النسبة المئوية للإفادة من الموقع في البناء أم للخدمات المختلفة، وله دور فاعل في تحقيق عاملي الأمن والأمان لروادها وخاصة التلاميذ الصغار؛ ومن هنا يمكن تلخيص أهم معايير بناء أو اختيار موقع المدرسة فيما يلي:(22 :25)

- أن تقع المدرسة على شارع واحد على الأقل، ولا يقل عرض الشارع عن 6متر، وأن لا تقل المسافة بين المدرسة والكتلة المجاورة على 3متر ؛ لضمان عدم وصول الضوضاء إلى تلك الكتل المجاورة.
- أن تكون المساحة لكل فصل من 40 إلى 50 متر مربع، على ضوء هذه المساحة يجب أن لا يتعدى عدد الطلاب عن 30 طالبا للفصل الواحد ؛ حتى يمكن توفير مساحة مكانية للطالب يتمتع فيها بحرية الحركة؛ كونها من شروط الأمن والسلامة.
- الإضاءة موزعة سواء أكانت الطبيعية أم الصناعية بشكل كاف ؛ ليمنح الطلبة إضاءة سليمة وواضحة لا تجهد العين ؛ ذلك لأن الاضاءة الخافتة أو العطل في الإنارة يسبب إجهاد للعين بمرور الوقت.
- ينبغي أن تكون هناك مسافة بين المقاعد في الصفوف الأولى والسبورة لا تقل عن متر ونصف إلى مترين وأيضاً أن تكون المسافة بين أخر الصفوف والسبورة لا تزيد عن 6 أو 7 أمتار.
- ينبغي على إدارة المدرسة توفير الأدراج والمقاعد الخاصة بالطالب بحيث تكون متلائمة مع المرحلة الدراسية وعمر الطالب.
- توفير شبكة صرف صحي جيدة وأيضا شبكة قوية ونظيفة لمياه الشرب.
- أن يكون موقع المدرسة بعيداً عن مصادر التلوث والسكك الحديدية والمصانع.
- ينبغي أن يكون مدخل المدرسة الخاص بالطلبة يحقق الأمان ولا يشكل دخول وانصراف الطلبة من وإلى المدرسة خطورة على حياتهم بالإضافة إلى ما يمكن أن يشكله هذا من معوقات مرورية. (23)
- ينبغي أن يكون المدخل الرئيسي للمدرسة على مسافة ملائمة من تقاطعات الطرق الرئيسية، ويفضل توفير مداخل ثانوية لفصل حركة الطلبة عن الشارع الرئيسي وجعلها في شوارع جانبية قدر الإمكان لعدم تعرض الطلبة لأخطار المرور السريع.
- السلالم ودرجاتها: تعد السلالم أحد أهم العناصر حسما لدى تصميم حركة السير في المدرسة ولها بالغ الأهمية في تحديد اتجاهات حركة الطلاب الداخلين والخارجين إلى الصفوف الدراسية ؛ من هنا يجب أن تصمم السلالم ؛ لكي تؤمن الحركة السهلة والسريعة والآمنة.
- كبستات السلالم، تعد من أهم ملحقات السلالم ولكي تؤدى دورها في حماية الطلبة من السقوط على السلالم أو الطرقات.
- تعد النوافذ من الأشياء المهمة في أبنية المدارس والتي تحتاج إلى العناية عند تصميمها ؛ نظراً لأهميتها في توفير الحماية من التلوث والتقلبات الجوية , والإضاءة الطبيعية والتهوية. فهي تعد مخرجا في أثناء الحالات الطارئة؛ من هنا يجب الاهتمام بها بحيث لا تشكل خطرا على الطلاب.
- منفذ البيع الموجود بالمدرسة (الكافتيريا) المكان الذي يوفر بعض الأطعمة الجاهزة أو الخفيفة والمشروبات وأيضا الحلويات وغيرها ويجب أن تتوفر العديد من الشروط ؛ ليتم المحافظة على سلامة الطلبة؛ لذا ينبغي أن يوجد في الكافتيريا ثلاجات ؛ لتحفظ الأطعمة وغيرها من التلف وأيضا للنظافة، وينبغي أن يوجد في الكافتيريا أكثر من نافذة للبيع ؛ حتى لا يتم التزاحم ؛ ولسهولة الحركة وأيضا بمساحة مناسبة، كما ينبغي أن يكون المكان نظيفاً وما حوله

أيضا وفى منطقة مظللة أو بوجود مظلات للوقاية من أشعة الشمس أو الأمطار, وأن يتم المحافظة على نظافة المكان بالقيام بتنظيفه بين الحين والآخر وبشكل مستمر.(24 :117-138)

وعليه فإن مستقبل جودة التعليم تعتمد بشكل كلي على تضمين المناهج الدراسية أبعاد الأمن والسلامة وحقوق الانسان, إذن فمستقبل الجودة مرهون بتفعيل معايير الأمن والسلامة داخل المدرسة بداية من التجهيزات والأبنية التعليمية والمصاعد, وكذلك سلامة المختبرات ومعامل الكيمياء والعلوم والتأكد من وجود طفايات الحريق وأجهزة الإنذار ووجود إعدادات مسبقة للإخلاء السريع عند حدوث خطر أو أزمة لأن الحفاظ على المورد البشرى والعمل على تنميته هو صلب متطلبات الجودة فبدون المورد البشرى لن يكون هناك مستقبل للجودة في التعليم .

ب – دور فريق الأمن والسلامة وفق متطلبات الجودة :ـ

المرحلة الأولى: ظهور واكتشاف إشارات الإنذار المبكر

تشمل هذه المرحلة الإحساس بالإنذار المبكر الذي ينبئ بقرب وقوع الكارثة، وتتمثل في الإجراءات التي تتخذ للحد من أسباب الكارثة , والتقليل من أضرارها. حيث ترسل الكارثة قبل حدوثها بوقت طويل إشارات تحذيرية مبكرة ومتتالية ومتكررة وبصورة مستمرة، وإذا لم يوجد هناك اهتمام

كافي بهذه الإشارات فمن المحتمل جداً أن تقع هذه الكارثة ، وكلما كان مستوى الوعي عالياً كان عدم حدوث الكارثة عالياً وعليه فإن دور إدارة المدرسة التأكد بشكل مستمر من صلاحية أجهزة الإنذار المبكر باستمرار وتوعية الطلاب والعاملين بها وبإشاراتها.

المرحلة الثانية: الوقاية والاستعداد

وهذه الخطوة تربط بالمرحلة الأولى، حيث إنه من الصعب أن تمنع وقوع شيء لم تتنبأ أو تنذر باحتمال وقوعه، حيث يتطلب الاستعداد ؛ لمواجهة الكارثة ؛ وعليه فإن إدارة المدرسة عليها أن تضع الخطط الواقعية والشاملة، وتكليف فريق عمل قوى لمواجهة الكارثة، والعمل على تدريب المعلمين والطلاب من خلال المواقف التمثيلية كأن يتخيل المعلم حدوث حريق ويلاحظ تصرفات الطلاب داخل الفصل , ومعرفة كيفية التصرف داخل المدرسة في حالة الحريق.

المرحلة الثالثة: الحد من الأخطار والإلمام بها

تعد هذه المرحلة من مهام إدارة الكوارث المدرسية بشكل كبير, والتي تهدف في المقام الأول إلى تقليل الخسائر لأقصى حد ممكن. ففي هذه المرحلة فإن إدارة المدرسة تقوم بتنفيذ خطة المواجهة التي تم وضعها في المرحلة الماضية وذلك ؛ لتقليل المخاطر التي تنتج عن الكارثة ؛ لأن الهدف من هذه المرحلة هو الحد من الأضرار التي تنتج عن الكارثة ؛ لضمان سير العملية التعليمية في المدرسة بشكل عادي ودون تأثير على الطلاب أو المعلمين أو الأنشطة المدرسية.

ج- اتخاذ القرار متطلب من متطلبات الجودة في الأمن والسلامة في المدرسة .

الكارثة التي تحدث داخل المدرسة هي حالة استثنائية، فإن إدارة المدرسة في حاجة إلى اتخاذ قرارات استثنائية وعاجلة، تختلف في كثير من الأمور عن القرارات العادية التي تتخذ في الظروف العادية، وليس هناك أسلوب واحد، تتخذ به القرارات، عند إدارة الكوارث، بل هناك اختلاف في الأساليب، بحسب نوع الكارثة وحجمها، ومدى شدتها، ففي الكوارث المتوقعة، واضحة الأبعاد، يستخدم أسلوب التفكير الإبداعي، عن طريق تحديد الكارثة، وتوليد وتنمية الأفكار التي تتعلق بالأزمة

- يجعل صاحبه قادرا على التوقع في المستقبل. (25 :620)

وعليه يمكن أن تتحدد مسئوليات مدير المدرسة تجاه الأمن والسلامة داخل المدرسة في ضوء متطلبات الجودة على النحو التالي:

1- **التخطيط:** وذلك من خلال تصورات وسيناريوهات مستقبلية عن الظاهرة أو الكارثة المحتمل وقوعها، واتخاذ العمليات الوقائية المناسبة التي تعمل على منع مسببات الكارثة، وكذلك تجهيز وإعداد فريق لإدارة الكوارث في المدرسة.

2- **التنظيم:** تحتاج مواجهة الكارثة إلى مجموعات وليست أفراد بعينهم، وبالتالي لابد من توفر نوع من التوافق والتنسيق والتكامل بين الجهود المختلفة التي تبذل في إدارة الكارثة ؛ وذلك لتجنب التعارض والازدواجية في الأعمال، وتتم هذه الخطوة عن طريق توزيع المهام والأدوار على فريق إدارة الكوارث المدرسية.

3- **تسهيل العمليات:** حيث إنه في ضوء ضيق الوقت وسرعة أحداث الكارثة يجب استخدام إجراءات وعمليات بسيطة تساعد في التعامل مع الكارثة، والابتعاد عن الروتين في العمل والمخاطبات الكتابية ؛ وذلك لأهمية الوقت أثناء حدوث الكوارث في المدارس.

4- **اتخاذ القرارات:** حيث تحتاج إدارة الكوارث المدرسية إلى سرعة اتخاذ القرار الدقيق والمناسب لموقف الكارثة ، بحيث تكون هذه القرارات واضحة ويمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة في المدرسة.

ومن ثم على مدير المدرسة إبلاغ إدارة التعليم بأي من الملاحظات والشواهد المذكورة ، وقد يؤدي الأمر إلى ضرورة الإبلاغ الفوري عن بعضها ؛ لما يمثله من خطورة ؛ كي يتم اتخاذ الإجراء الملائم؛ لإتمام إعمال الإصلاح ، وعلاج المطلوب من قبل جهات الاختصاص بإدارة التعليم .

5- توزيع الأدوار والمهام .

أ- إعداد لجنة للأمن والسلامة بالمدرسة

ب- تجهيز وإعداد خطة للطوارئ والإخلاء

ت- القيام بعمل برامج توجيه وتوعية وتدريب للقائمين بالتدريس والطلاب ؛ حتى يتم توفير البيئة الدراسية الآمنة بعملهم وإتباعهم للإرشادات

6- التواصل الفعال

أ- ضرورة التواصل مع الأسرة عن طريق الجمعية العمومية للآباء الذي تعقد في المدرسة ؛ ليتم إشراك الأسرة في التوجيه .

ب- العمل على توفير قاعدة معلومات عن الإسعاف والدفاع المدني ومراكز الهلال الأحمر والتواصل الفعال معهم .

ثانياً : التصور المقترح

يتضح من خلال الاطار النظري أن الأمن والسلامة المدرسية وبرامجها وتفعيل دور الإدارة المدرسية ، في حاجة ماسة لرؤى وبرامج وخطط لرفع الجاهزية في مجال الأمن والسلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات داخل المدرسة.

أولا : أهداف التصور المقترح:

6- تحديد رؤية مستقبلية تساعد إدارة مدارس التعليم العام بمحافظة بيشه على تحقيق أهداف الإدارة المدرسية في مواجهة المخاطر والكوارث التي قد تهدد الأمن والسلامة المدرسية.

7- إيجاد أساليب فعالة لمواجهة المخاطر والكوارث داخل المدرسة.

8- التزام جميع العاملين في فريق السلامة والمعلمين والطلبة بالتعليمات والإجراءات لمواجهة المخاطر والأزمات داخل المدرسة.

ثانيا : أسس التصور المقترح:-

أ- إن عملية الأمن والسلامة المدرسية لا تعني استحداث نظم دخيلة على الواقع الحالي بل هي محاولات ؛ لمعالجة أوجه القصور القائمة بالفعل في مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة .

ب – إن عملية الاهتمام بالأمن والسلامة المدرسية يتركز في الجانب الكيفي أكثر من الجانب الكمي وهذا يعني أن الدراسة الحالية تهتم بتفعيل دور الإدارة المدرسية تجاه الأمن والسلامة المدرسية في ضوء متطلبات الجودة.

ج- إن عملية الاهتمام بالأمن والسلامة داخل المدارس يجب وأن يتم على مستوى استراتيجي بمعني أن يتم تطوير مديري الإدارات التعليمية بمحافظة بيشة وكذا العاملين.

ثالثا :متطلبات تطبيق التصور المقترح:-

هي متطلبات خاصة بالتصور المقترح للسلامة المدرسية داخل المدرسة فالتقسيم غير ذي جدوى وخاصة أن الإدارة المدرسية ماهي إلا جهة تنفيذية وإمكانياتها محدودة وأرى أن التقسيم قد يؤثر سلباً على تناسق التصور المقترح بشكل عام

1- فهم ووعي الإدارة المدرسية بالأمن والسلامة المدرسية، ومكامن المخاطر والكوارث التي قد تحدث داخل المدرسة ومرافقها.

2- إنشاء فريق للسلامة المدرسية، شريطة التأهيل والتدريب الجيد، وتوفير مستلزمات السلامة بشكل كاف؛ للقدرة على مواجهة المخاطر والحوادث المحتملة والسيطرة عليها، واتخاذ القرارات المناسبة لذلك بسرعة ودقة عالية.

رابعا :آليات تطبيق التصور المقترح:-

1- **التخطيط:-**

تم التفصيل بإيجاز مفيد حيث هذه خطة ويتبعها تهيئة وتوعية مع التنبيه لباقي الوظائف من إجراءات التطبيق والمتابعة والإشراف وصولا إلي التقويم أما عن ذكرها هنا ليس مكانها حيث الموضوع الأساسي هو تصور للسلامة المهم والإساس من حيث الإعداد والاحتياجات المادية والبشرية والمتطلبات المادية والأجهزة وهذا ما تم ذكره والتركيز عليه .

2- **التوعية:**

إذ تعد عملية التوعية وبرامجها المختلفة من الأمور المهمة قبل وأثناء حدوث المخاطر والكوارث، وتعد التوعية لكل العاملين بالمدرسة بما فيهم الطلاب أيضاً ؛ للتعامل مع المخاطر بطرق مناسبة؛ لذلك لابد من التوعية المتقدمة؛ كي يتم التعامل مع المخاطر والحوادث بالطرق المناسبة؛ ويتم ذلك عن طريق الآتي:

أ- عقد عدد من الندوات واللقاءات والاجتماعات التي تقدم التوعية لجميع العاملين والمعلمين والطلبة.

ب- التأكيد على التعاون مع خبراء الدفاع المدني والإطفاء والمرافق الصحية وخبراء الجامعات في إعداد وإلقاء المحاضرات وورش العمل داخل المدرسة والإفادة من خبراء المعامل في الجامعات في مجال أمن وسلامة المعامل في المدرسة.

ج- إعداد نشرات وتعليمات للطلاب والعاملين تعمل على توضيح الإجراءات السليمة والمناسبة؛ لمواجهة المخاطر والحوادث عند حوثها وكيفية التعامل معها.

3- **العمل على تجهيز وحدة أو فريق للأمن والسلامة المدرسية:**

وهنا ينبغي لإدارة المدرسة من أن تتخذ عدد من الخطوات الإجرائية والتي تمثل أساساً لمقومات الأمن والسلامة المدرسية، وأن تقوم بتشكيل فريق للأمن والسلامة المدرسية؛ ليقوم بالعديد من المهام والواجبات .

ويمكن توضيح ذلك بالشكل الهيكلي التالي :

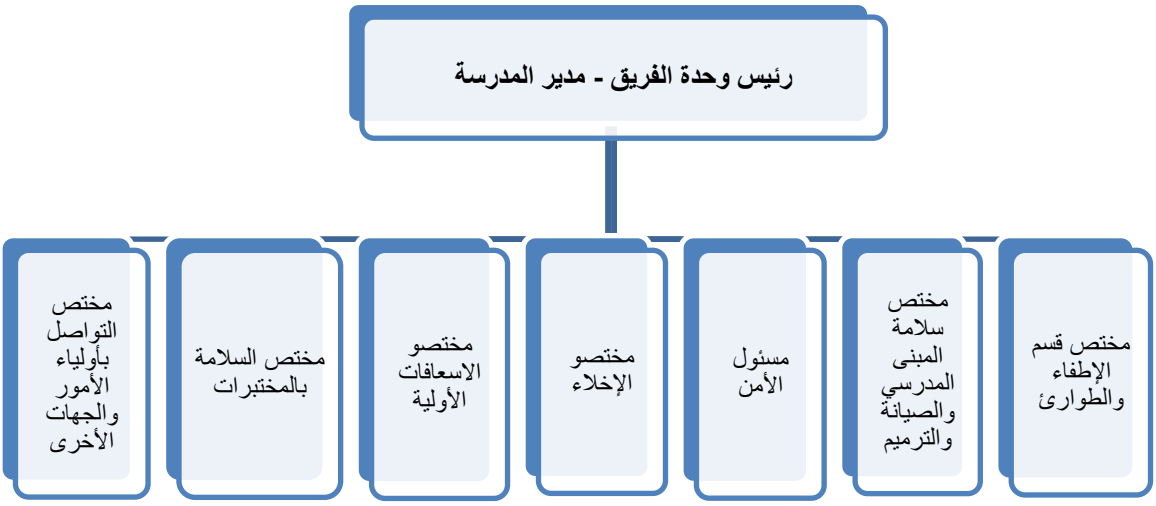

وفيما يلي: المهام والواجبات لفريق الأمن والسلامة المدرسية في ضوء متطلبات جودة التعليم :

- العمل على توزيع الأدوار على العاملين بالمدرسة و تعريف العاملين بمهمة كل فرد في حالة الطوارئ.
- الاهتمام بوضع خطة الإخلاء في حالة الطوارئ .
- متابعة وتنفيذ خطة الإخلاء.
- العمل على التأكد من سلامة التمديدات الكهربائية والمفاتيح والبرايز ولوحات التوزيع والأجهزة الكهربائية وعمل متابعة باستمرار.
- توجيه شاغلي المبنى إلى طريق مسالك الهروب ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع.
- العمل على نقل الوثائق والأشياء ذات القيمة.
- تجهيز الإسعافات الأولية ورفع الروح المعنوية لكل العاملين والطلبة.
- العمل على مكافحة الحرائق ومساعدة كل من فريق الإطفاء والإنقاذ والصحة.
- العمل على تفقد وسائل الأمن والسلامة بالمدرسة من أجهزة الإطفاء وحنفيات الحريق. والخراطيم ومدى صلاحيتها والرفع عن كل ملاحظة وعن كل ما يهدد سلامة الطلاب إلى الإدارة التي تقوم بمعالجة الوضع من قبلها أو رفعه لجهة الاختصاص.

قائمة المراجع

1- إيهاب شكري ، ورقة عمل بعنوان "الصحة المدرسية"، **ورشة العمل الإقليمية لتركيز الموارد على صحة مدرسية فعالة**، 2006، تونس.

2- هالة سعيد العمودي ، فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة , كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٦ م.

3- خالد وليد جودت السبول، **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2005م.

4- زياد علي الجرجاوي و محمد هاشم أغا، واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 13 ، العدد2011م.

5- علي حسن الأحمدي، مستوى الوعي ومصادر المعرفة بإجراءات الأمن والسلامة في المختبرات المدرسية لدى معلمي العلوم ومحضري المختبرات في مدارس التعليم العام ، **مجلة البحوث الأمنية السعودية** ، العدد 64 ، مايو 2016 م.

6- عبد الله بن مفلح عبد الرحمن آل زاهر، درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية الحكومية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بشرق مدينة الرياض، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، العدد 1 , 2015 م.

7- وسيم إسماعيل الهابيل , وعلاء محمد حسن عايش، تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، المجلد 20 ، العدد 2، يونيو 2012م.

8- ريمون معلولي، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئة في مدارس التعليم الاساسي بمدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26، العدد 2+1 ،2010 م.

9- على الزاملي وآخرون , الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عمان , **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ,البحرين , مجلد 8 ,عدد 3, 2007م .

10- علي الشعيلي ، وعوض المعمري، مستوى فهم الطلبة العمانيين بكليات التربية لاحتياطات السلامة والأمان في مختبرات الكيمياء في ضوء بعض المتغيرات، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 33، العدد 6 , 2006م

11-هالة سعيد العمودي، فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة , ٢٠٠٦ م.

12- الإدارة العامة للدفاع المدني , الدفاع المدني وأهميته في السلامة المدرسية , **مجلة التطوير التربوي** , عمان , مجلد 9 ,عدد 61 ,2011م.

13-Jeroen Johan de Hartog, Hanna Boogaard, Hans Nijland, Gerard Hoek (2010). "Do the Health Benefits of Cycling Outweigh the Risks?". Environmental Health Persepctives.

14- خالد فتحي ماضي، أحمد راغب الخطيب، **السلامة المهنية العامة**، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط1، ص98 ،2010م.

15- نظمي شحادة، وآخرون، **إدارة الموارد البشرية**، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ،2010م.

16- نادر أحمد أبو شيخة، **إدارة الموارد البشرية إطار نظري وحلات عملية**، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2013م.

17-خالد وليد جودت السبول، **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2005م.

18-عبد العزيز محمد الجماز ، السلامة المدرسية واقع وتطبيق، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدفاع المدني العشرين**، الرياض، 2004م.

19- الإدارة العامة للدفاع المدني بسلطنة عمان , **مرجع سابق**.

20- سعيد علي خطاب، **التصميم المعماري للأبنية التعليمية** ، دار الكتب التعليمية للنشر والتوزيع القاهرة،2007م.

21- ثامر عبد الله الشراكي، **الأمن والسلامة في المدارس**، 2012 , وقت التصفح 2018/1/10م ,الساعة 12و45م www.kenanaoline.com/tamer

22- محمد علي الأنباري وماجد النجاري، تقييم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسية بمدينة الحلة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الهندسية**، العراق، العدد 1، المجلد (23) 2015م.

23- وداد عبد الله اليماني , دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث : دراسة نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة , **المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث** – جامعة الإمام محمد بن سعود ,الإسلامية ,السعودية , مجلد 2 , 2013م.